

فكل هذا منحتُ الحادثات به
إني امرؤٌ ليس يرضى الضيم لي هممٌ

مهيار الديلمي يفتخر بنسبه الأعجمي:

أعجبتُ بي بين نادي قَوْمِها
أُمُّ سَعْدٍ قَمَضَتْ تَسْأَلُ بي
لا تخالي نَسَباً يَخْفِضُنِي
أنا مَنْ يُرْضِيكَ عندَ النَسَبِ
وأبي كسرى على إِيوانه
أينَ في الناس أبٌ مثلُ أبي
قد قَبَسْتُ المجدَ من خيرِ أبٍ
وقبَسْتُ الدينَ من خيرِ نبي
وَضَمَمْتُ الفخرَ مِنْ أطرافه
سُوِّدَدَ الفُرسِ ودينَ العَرَبِ

البحري يفتخر بقبيلته طيء:

ذهبتُ طيءٌ بسابقةِ المجدِ
على العالمينَ بأساً وجُوداً
معشراً أَمْسَكْتَ حُلُومَهُمُ الأر
ضَ وكادتُ من عزِّهم أن تميذا
نزلوا كاهلَ الحجازِ فأضحى
لَهُمُ ساكنوه طرّاً عبيدا